

ورشة عمل وطنية حول تعزيز التخطيط التنموي الوطني المتكامل في جمهورية السودان

الخرطوم، السودان، ١٨ و١٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٢

مذكرة توضيحية

I. خلفية

تواجه جمهورية السودان باستمرار تحديات سياسية واقتصادية وإنسانية وأمنية شديدة. كبلد من أقل البلدان نمواً، تتسم السودان بضعف التقدم الاجتماعي والاقتصادي، وارتفاع عدم المساواة في الدخل، ونقص الموارد المالية لدعم التنمية. وفقاً لمسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية الذي أعدته الإسكوا، من المتوقع تحقيق معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لجمهورية السودان بنسبة ٢,٤٪ عام ٢٠٢٣. بحسب التقديرات ستصل النسبة المقدرة للفقر إلى ٣١,٨٢٪ ومعدل البطالة إلى ١٧,١٪ علم ٢٠٢٣.

يلعب التخطيط التنموي الوطني دوراً رئيسياً في تطوير الأداء الاجتماعي والاقتصادي للبلد لأنه يضمن التوظيف المناسب للموارد نحو تحقيق مجموعة مشتركة من الأولويات والأهداف الوطنية المعتمدة. وفي هذا الصدد، أظهرت جمهورية السودان جهوداً في التخطيط التنموي. في عام ٢٠٠٧، وضع المجلس القومي للتخطيط الاستراتيجي الاستراتيجية القومية ربع القرنية (رؤية ٢٠٣١) بهدف الاستمرار في بناء أمة سودانية موحدة وأمنة ومتحضرة ومتقدمة وتقديمية. وشكلت هذه الاستراتيجية مرجعية للخطة الخمسية المتتالية، ومن بينها آخر خطة تم تطويرها هي البرنامج الخماسي للإصلاح الاقتصادي ٢٠١٥-٢٠١٩ من قبل وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في عام ٢٠١٥. وتركزت رؤية البرنامج على تحقيق زيادة في الإنتاج الوطني وتوجيهه للتصدير. كما تهدف إلى ضمان العيش الكريم لجميع المواطنين والعدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة والمتوازنة.

ومع ذلك، لا بد من معالجة بعض التحديات في عملية التخطيط لتحقيق نتائج أفضل في أعقاب التنفيذ، لا سيما في ضوء تطوير الخطة الاستراتيجية للتنمية الوطنية المقبلة. تتضمن بعض التحديات تحديد أهداف أكثر فعالية باستخدام إطار SMART، وربط الخطة التشغيلية بالموارد المتاحة والمتوقعة، وتحديد المسؤوليات لأصحاب المصلحة المعنيين من أجل التنفيذ السليم للخطة ورصدها وتقييمها.

تنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في جمهورية السودان ورشة عمل وطنية حول "تعزيز التخطيط التنموي الوطني المتكامل في جمهورية السودان". تأتي الورشة في إطار أنشطة مشروع "تعزيز التخطيط التنموي الوطني المتكامل في المنطقة العربية". كما تأتي هذه الورشة ضمن توصيات تقرير "الأطر التشريعية لبيئة الأعمال في البلدان العربية"، الذي أعدته الإسكوا في ٢٠٢١.

لضمان أفضل النتائج من ورشة العمل، تم اختيار موضوعات التدريب مع وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي على أساس الصلة والتأثير في عملية التخطيط التنموي، وعلى أساس الحاجات الوطنية. وبناءً على ذلك، سيركز التدريب في اليوم الأول على التقييم الذي أعدته الإسكوا حول التخطيط التنموي الوطني في جمهورية السودان والتخطيط في السياقات الهشة، بالإضافة إلى أدوات الإسكوا التي تدعم في تعزيزها. في اليوم الثاني، سيتم تخصيص جلسة لمواءمة الأهداف الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة وعلى الإصلاحات التنظيمية.

II. أهداف ورشة العمل

- تعريف وإشراك أصحاب المصلحة من مختلف الخلفيات بعملية التخطيط التنموي
- بناء القدرات وتعزيز المعرفة بالفرص والتحديات ذات العلاقة بتعزيز التخطيط التنموي المتكامل في جمهورية السودان
- تزويد المشاركين بالمهارات والأدوات والأفكار اللازمة لترسيخ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والعمل على ربطها مع خطط التنمية الوطنية
- تطوير المعرفة بالإصلاحات التنظيمية وأهميتها في دعم التخطيط الوطني

III. المشاركون في ورشة العمل

جميع المعنيين بالتخطيط التنموي على المستوى الوطني والقطاعي والمؤسسي في وزارات الدولة وأجهزتها ومنظمات المجتمع المدني والجامعات ومراكز البحوث ومنظمات الأمم المتحدة العاملة في جمهورية السودان.

IV. لغة التخاطب في ورشة العمل

ستعقد ورشة العمل حضورياً يومي ١٨ و ١٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٢ في الخرطوم، جمهورية السودان. اللغة العربية هي لغة التخاطب الرئيسية في ورشة العمل، مع توفر ترجمة فورية من اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية وبالعكس.

V. المراسلات

يرجى توجيه المراسلات والتساؤلات بشأن الاجتماع إلى الجهات المنظمة التالية:

السيدة ليال عيسى

مساعدة إدارية

مجموعة الأزدهار الاقتصادي المشترك

الإسكوا

بيروت، لبنان

البريد الإلكتروني: issal@un.org

السيدة نتالي خالد

مسؤولة للشؤون الاقتصادية

مجموعة الأزدهار الاقتصادي المشترك

الإسكوا

بيروت، لبنان

البريد الإلكتروني: khaled@un.org

السيدة ملاك البابا

مساعدة فريق

مجموعة الأزدهار الاقتصادي المشترك

الإسكوا

بيروت، لبنان

البريد الإلكتروني: malak.elbaba@un.org